

اعتقالات بالضفة و85 إصابة بكورونا والاحتلال يهدم 506 مبانٍ منذ بداية العام



الثلاثاء 29 سبتمبر 2020 01:18 ص

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، حملة مدهامات واعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت فجر اليوم قرية كفر مالك شرقي مدينة رام الله (وسط الضفة) واعتقلت شابين. وأشارت إلى أن الاحتلال اقتحم البلدة وسط إطلاق قنابل الصوت، ونصب حاجز طيارا على مدخلها، وصادر مركبة.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال فتى من مخيم العروب شمال الخليل (جنوب الضفة)، وداهمت منزلا في دير العسل جنوب المحافظة. وداهمت قوات الاحتلال قرية زبوا الواقعة بمحاذاة جدار الفصل العنصري ومعسكر سالم غربي جنين، ونصبت حواجز عسكرية على مداخلها وأعاقت تحركات المواطنين.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية في خطوة استفزازية ونصبت حواجز عسكرية على مداخلها حتى فجر اليوم، بعد أن استجوبت عددا من المواطنين وفتشت مركباتهم.

وفي طولكرم، داهمت آليات الاحتلال العسكرية أطراف بلدة فرعون قضاء طولكرم وداهمت منازل المواطنين. واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية، أربعة فتية من مخيم العين قرب مستوطنة "ألون موريه" شرقي محافظة نابلس، بزعم العثور على زجاجات حارقة بحوزتهم.

هدم 506 مبانٍ منذ بداية العام

قالت الأمم المتحدة إن سلطات الاحتلال هدمت 506 مباني فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس، منذ بداية العام الجاري، بحجة البناء غير المرخص.

وأوضح تقرير أصدره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" أن من بين المباني الـ(506)، تم هدم 134 مبنى في القدس. ولفت إلى أن سلطات الاحتلال هدمت 22 مبنى يملكه فلسطينيون خلال الأسبوعين الماضيين، بحجة الافتقار إلى رخص البناء، مما أدى إلى تهجير 50 فلسطينيًا وإلحاق الأضرار بنحو 200 آخرين.

وأضاف "سُجلت 12 عملية هدم، والتي نُفذت ثمانية منها على أيدي أصحاب المباني أنفسهم، في القدس الشرقية، لتجنب المزيد من الغرامات والرسوم". وذكر أن المباني العشرة، الأخرى، تقع في المنطقة (ج)، التي تبلغ نحو 60% من مساحة الضفة الغربية وتقع تحت السيطرة الصهيونية الكاملة.

وبحسب التقرير الأممي، فإن قطاعان الهجّم الصهاينة اقتلعوا نحو 500 شجرة يملكها الفلسطينيون أو أتلفوها في ثلاث حوادث بالضفة الغربية، حيث وقعت أكبر هذه الحوادث في أراضي تفلحها ثلاث أسر من قرية بديا بمحافظة سلفيت.

وكان المنسق الإنساني الأممي في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك حذر مؤخرًا من أن عمليات الهدم غير المشروعة تشهد ارتفاعًا حادًا خلال جائحة فيروس "كورونا".

وقال في تصريح سابق: "عندما تهدم السلطات الصهيونية المنازل أو المباني التي تؤمّن سبل العيش لأصحابها أو تجبرهم على هدمها، فهي عادةً ما تتذرع بالافتقار إلى رخص البناء، التي يُعدّ حصول الفلسطينيين عليها أمرًا من ضرب المستحيل بسبب نظام التخطيط التقييدي والتمييزي، مما يترك هؤلاء دون خيار سوى البناء دون ترخيص". وأضاف أن "هدم المباني الأساسية خلال جائحة كورونا، يثير القلق بشكل خاص لأنه يزيد من تعقيد الوضع العام في الضفة الغربية".

85 إصابة بكورونا

أعلنت وزارة الصحة في غزة صباح الثلاثاء عن تسجيل 85 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" المستجد، خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة، في تقرير يومي يستعرض مستجدات فيروس كورونا، أنها أجرت فحوصات لـ2028 عينة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وذكرت أنّه تمّ تسجيل 150 حالة تعافٍ جديدة من مصابي فيروس كورونا. وبيّنت أنّ إجمالي المصابين بـ"كورونا" في قطاع غزة منذ شهر مارس بلغ 2911 إصابة، منها 1420 حالة نشطة، و21 وفاة، و1470 حالة.

وهذه المرة الأولى منذ إعلان تسلسل فيروس كورونا إلى المجتمع بالقطاع في 24 أغسطس الماضي، يزيد فيها عدد الحالات المتعافية عن النشطة.

